

## 10.30 - تعليم العقل الجاهلي أصول التفكير العلمي

حازم صلاح أبو اسماعيل

بالحب اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته - [00:00:35](#)

واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم ربنا اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:57](#)

ايها الاحبة الكرام فارق كبير جدا كالبعد بين السماء والارض وكالبعد بين المشرق والمغرب فارق كبير جدا ان نتناول خطة ديننا ان نتناول ما يقوله الله عز وجل بترتيبه ان نتناول منهج الاسلام كما هو عندنا نحن - [00:01:19](#)

طبقا لتخطيط الله ومنهاجه سبحانه وتعالى في حسب ما نفهم. او بحسب ما نفهم. وبين ان نتناول موضوعات بحسب ما يلقيها الينا خصوصنا يشغلوننا بها يلقون لنا موضوعا فنتكلم فيه ثم يلقون لنا موضوعا اخر فنتكلم فيه - [00:01:47](#)

او ان نتكلم في الاسلام كامر افقي عرضي مسطح اتكلم مرة هنا ومرة هنا دون ان تكون لنا طريق متسق الخطوات طريق طولي طريق مستقيم سماه الاسلام هكذا. قال وان هذا صراطي مستقيما - [00:02:10](#)

مستقيما فاتبعوه. فكانت تلك دعوة للدعاة واطارعة للدعاة ان يتكلموا في طريق شأنه انه مستقيم ينجزون خطوة ثم يتكلمون في التي بعدها مش اللي جنبها في التي تليها في الله حتى يأخذوا بايدي انفسهم وايدي الناس باستفاضة واستقامة واستمرار واستطراد خطوة - [00:02:34](#)

كان خطوة بدون توقف الى ان يصلوا بهم الى رضوان الله عز وجل. هذا هو السلوك الى الله. هذا هو السلوك الى الله اذا الدعوة ليست ان نتكلم في امور مسطحة او في امور مسطحة او افقية وانما ان نتحدث بانتظام - [00:03:04](#)

هذا كانت هذه السلسلة المباركة وهذا اللقاء الكريم نسأل الله عز وجل ان يبارك فيه يا رب العالمين. مقصودا به ان يأخذ بايدي الناس خطوة فخطوة بترتيب طبقا لما نفهمه من ترتيب القرآن وترتيب السنة. لا نتكلم في موضوعات على حسب ما ما يطرأ او على - [00:03:27](#)

بحسب ما يلقي اليها وانما بحسب خطة ديننا. ومن اعظم ما اقوله في هذا الشأن ان النبي صلوات الله وسلامه عليه كان يأتيه واحد من الصحابة يقول له يا رسول الله المسألة الفلانية كذا وكذا وكذا - [00:03:53](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرشده يقول له لآ لسة ما يزال الوقت بعد سوف يحدث هذا سوف ترى انه من يعيش منكم طويلا فسوف يرى كذا. انما او يقول مثلا هذا امر ما كنا لنترجع اليه بعد - [00:04:11](#)

بعد ان عزمنا عكسه وانما الدين يرتب للانسان خطواته. خطوة وانتهت لا يرتد اليها ويسير ولذلك يا سلام بلغ الاسلام نتائجه ها بلغ الاسلام نتائجه ونجاحاته في فترة ثمانية تعتبر معجزة. لا يوجد فترة زمنية اخرى - [00:04:31](#)

قطعها اي عقيدة او اي دين او اي منهج اخر بهذه السرعة بحيث بلغ الامر مبلغه. سبحان الله يا ضفتين ضف عليها انه لا اسلام مطلقا لدرجة انه لما في واحد اسلم واحد بني ادم كده عرف الله ووحدته. كان اسمه زيد بن عمرو - [00:04:56](#)

فسئل الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله كان فيه واحد وحد الله قبل بعثتك يعني ده قال لا ده ده بيعت وحده كده يوم

القيامة يبعث يوم القيامة امة لوحده لوحده كده هو وامه. ليه؟ لانه لم يكن هناك توحيد ابدًا - [00:05:23](#)

على الارض ثم الضفة الثانية نفاجى فيها بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. اكتمل الدين واتممت عليكم نعمتي ورضيت ورضيت لكم الاسلام دينا اليوم ياس الذين كفروا من دينكم - [00:05:42](#)

خلاص خلصت المسألة. لقد ياس الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب طيب يا اخوانا ده ضفتين بعيدتين جدا ضفة ليس عليها اسلام مطلقا وضم بلغ الاسلام فيها حد الكمال والتمام والاستقرار لدرجة ان يياس خصومه من ان يقتلوه - [00:06:00](#)

طب ما الذي وصل بين الضفتين القنطرة الكوبري الذي وصل بين الضفتين شكله ايه؟ هو ده طريق المسلمين هذا هو طريق الدعوة هذا هو ما يجب ان فيه الداعية ان يأخذ الناس سيرا مستقيما حثيثا ليصل - [00:06:23](#)

الى رضوان الله. انما نقعد نتكلم في امور حسب ما نصحى الصبح مثلا يلقىها الينا الامريكان ولا الروس ولا اليهود ولا النصر سارة ولا ولا او نتكلم على حسب الجرايد ما نشرت او نتكلم على حسب او نتكلم في امور بعضها بجوار بعض - [00:06:46](#)

بعض متوازيات دون ان نعرف الخط. ولذلك ايها الاخوة دورنا وهدفنا ومنهجنا وعقيدتنا واعتصامنا في هذا اللقاء ان نجد الطريق المستقيم المباشر لننفذ عنه الغبار ولنبين للمسلم الصادق ما هو هذا السبيل. وخصوصا اننا بهذا او اننا نصل - [00:07:06](#)

الى هذا عن طريق استكشاف استكشاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه سنة؟ يعني ايه طريقة؟ يعني منهج لكل جعلنا من شرعة ومنهاجا. طب فين منهج الرسول ما هو المنهاج؟ المنهاج هو الطريق المرتب الخطوات - [00:07:33](#)

وما تفهمش الناس لماذا لا لماذا ينشغلون بالشرعة فقط وباستمرار وهذا مهم جدا. وينشغلون عن المنهاج الله قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لماذا ينشغلون بالشرعة ويتركون المنهاج ليه باي سلطان والاية ذكرت الامرين؟ لهذا نحن نستكشف منهج النبوة -

[00:07:53](#)

استكشفوا مش نستكشفوا يعني ده شيه جديد مش معروف لآ ولكن نعيد طرحه للمسلم الصادق ليفهمه ليستوعبه ليسير عليه نستكشفه وخصوصا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلمة في قمة الخطورة. قال يا جماعة يا ناس يا مسلمين يا اجيال يا امم يا

قرن عشرين واربعناشر وخمستاشر - [00:08:22](#)

انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا اختلافا كثير جدا كل واحد عنده نظرتة ورؤيته وحتى من المخلصين الصادقين طيب فماذا تأمرنا يا رسول الله؟ نعمل ايه يعني يعني اختلاف كثير نعمل ايه؟ قال عليكم بسنتي يعني طريقتي يعني منهجي مش السنة الجزئيات سنة

هو هي اكتمال المنهج - [00:08:50](#)

وبسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. بالنواجز امسكوا فيها بايديكم اسنانكم اياكم ان تفلت من بينكم اياكم ان تضلوا الطريق اياكم ان تنصرفوا عن الطريق اياكم الطريق المستقيم ينطمس. وعلى فكرة الطريق المستقيم ده ممكن

ينطم - [00:09:15](#)

بس ها نتيجة كتر الثقافة كثر يعني كثرة الثقافة الاسلامية. قاعد اتكلم في كزا وكزا وكزا خلاص بتكلم في امور كثيرة الطريق المستقيم واضح بالنسبة لي. انا عندما اخرج من بيتي - [00:09:38](#)

الى عملي اخرج ماشي ايوة انا لازم امر على هذا الكوبري ثم لازم امشي في هذا الشارع ثم لازم انحرف يسارا عند هذا الميدان ثم اتجه يمينا عند هذه العمارة طريق محدد. فلو انني بدل ما امشي كوبري - [00:09:54](#)

وميدان وشارع وقنطرة وجسر الى ان اصل لشغلي بدأت اتكلم في الجغرافيا. جغرافيا جمهورية مصر. جغرافيا جمهورية الجزائر. جغرافيا جمهورية رؤية سيراليون جغرافيا اوربا واسيا اه انت راجل عندك ثقافة واسعة ما شاء الله وعندك علم واسع وبتتكلم في

الجغرافيا كلها. ربنا - [00:10:12](#)

انما يا اخي يعني بتتكلم في الجغرافيا كلها انا عايز الطريق اللي همشي فيه. عايز يمينا شمال شمال اوصلى الى العمل. انما تردمني تردمني باطنان من الثقافة في الجغرافيا فتصرفه يعني الخط المستقيم هذا ليس - [00:10:32](#)

ها افهموا يا اخوة هذا ليس منهج الاسلام ولذلك اما الصحابة كانوا يسألوا عن شيه لم يقع بعد الرسول عليه الصلاة والسلام كان

ينهاهم يقول انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم على انبيائهم. هو الموضوع مش القاء افتراضات نظرية مش رياضة عقلية.

أرأيت لو كان - [00:10:52](#)

فماذا كان يمكن واهل الشرع علماء الشرع سموهم في التاريخ الاسلامي؟ قال ارأيتين؟ يعني ارأيت ان كذا رأيت ان كذا سموهم

الارأيتين. فالمسألة يعني ولذلك كان علماؤنا ومشايخنا من الائمة الكبار العظماء من ائمة - [00:11:13](#)

في المذاهب لما يسألوا عن شيء قبل ان يجيب يقول لوجهه غربيا يعني. يقول هل وقع هذا الامر هو الحكاية دي حصلت يعني وقعت

فيقول له لا لم تقع. يقول له خلاص لا تسألني عن شيء - [00:11:33](#)

فيجي واحد يعترض نقول بس عايزين نجهز نفسنا ما يمكن مجايز اذا لا بد ان يوجد النفع والمصلحة. ان وجدت المصلحة في الطرح

اطرح انما ان اظل اسير اقعد ارمي ارمي في اطنان من الثقافة واترك الطريق هذا هو ما اضلنا. ولذلك منهاجنا في هذا -

[00:11:49](#)

اللقاء نسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه يا رب العالمين اخذا كريما مستقيما حتى نبلغ المنزل. وان يعاملنا الله نياتنا وان يغفر لنا قصورنا

برحمته وفضله ورضوانه وتقصيرنا اه فنحن في هذا اللقاء نبتغي ذلك من الله عز وجل. ومن اجل هذا ايها الاخوة نتحدث عن

الخطوات خطوة خطوة - [00:12:12](#)

في اخراج الناس من الظلمات ظلمات الجاهلية العمياء الى النور نور الاسلام المشرق المبين. فتحدثنا وقلنا ان اول اول خطوة كانت

اول خطوة فوجئت بها الجاهلية او الخطبة خطوة لامست الجاهلية او الخطوة وقعت عليها ابصار الجاهلية. اول - [00:12:39](#)

خطوة اه فتحوا عندهم كده وجدوها كانت شخصية شخص شخص محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم شخص النبي صلى الله

عليه وسلم وتكلمنا عن هذه الشخصية وكيف انها معجزة في ذاتها - [00:13:01](#)

رأينا روعة الصنایعي روعة الصنایعي وهو بيصنع هذه الامة كما قال الله له. انت مهمتك انزلنا اليك الكتاب بالحق لتخرج ناس من

الظلمات الى النور فكان صنایعي بيصنع عملية اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:13:16](#)

يللم هولاء ويجمع هولاء وينادي هولاء ولا يفلت هولاء حتى وصل الى النتيجة. ورأينا هذه الروعة اربع لقاءات كاملة تكلمنا فيها عن

الايات البيئات المعجزة في طريقته صلى الله عليه وسلم وما ورد في شأنها من القرآن ولا - [00:13:38](#)

الحياة الموجودة في الايات اللي تدل على انه هذا هو عمل من اجل هذا ومسائل اعتقد ربما يعني لم تكن او او ليست من مش

معروفة في مش متداولة في العصر الحالي. ثم تناولنا بعد ذلك - [00:13:58](#)

الخطوة الثانية وقلنا ان الخطوة الثانية هي ان الاسلام مش انه انا معي منهج صحيح. والناس دول محتاجين دعوة فانا اقف واقول

يا ناس تعالوا اعرفوا الدعوة الصحيحة هي كذا تعالوا اسلموا لها وامنوا بها. لا - [00:14:15](#)

وانما عرفنا ان الاسلام فيه منهج اصيل. منهج جوهرى اسمه الانتقاء والتلمس والتلمس والبحث عن الطريق والاصطفاء والاختيار

والانتقاء واحدا واحدا. وعرفنا ان هذا منهج الاسلامي اصيل النبي يكلم ابا بكر النبي يكلم خديجة النبي يكلم عليا النبي يكلم زيدا -

[00:14:35](#)

ثم ابو بكر يأخذ الدعوة ويمارس هو ايضا مسألة الانتقاء والاختيار والاصطفاء. اي وهذا ينفذ تعال عبدالرحمن عثمان بن عوف ابو بكر

يختار ابا عبيدة ابن الجراح او ابن الجراح ابو بكر يختار عثمان ابن عفان تبدأ الدعوة - [00:15:07](#)

عن طريق هذا انا هسميه مؤقتا لمدة خمس دقائق فقط التسلسل وبعد خمس دقائق هقولكو ان لفظة غير صحيحة التسلسل الهادئ

بحيث تتكون نواة للاستجابة. وقلنا في لقاء المرء وارجو ان تتذكروا ما قلناه وان تتابعوا معنا ان هذا الانتقام - [00:15:27](#)

هذا التسلسل هذا الاصطفاء هذا التلمس هذا الهدوء ليس بقصد الانفراد. الانفراد بالناس اللي عقولهم مثلا ضعيفة او عندهم هوج او لسه

شباب صغير حتى القي في روعه فكرتي دون ان لا ليس هذا. والا لو كان هكذا - [00:15:51](#)

ما كان ابو طالب قد صدق على ايمان ابنه علي. ابو طالب شيخ شيخ قريش شيخ بني هاشم شيخ بني عبد المطلب الشيخ الكبير ابو

طالب لما وجد ابنه اسلم قال له يا بني - [00:16:11](#)

ما هذا الدين الذي اراك عليه؟ فقال يا يا ابتي هذا دين دعاني اليه ابن عمي محمد صلى الله عليه وسلم فيه كذا وكذا وماذا يقول هذا الدين؟ يقول كذا وكذا فابو طالب الشيخ صاحب الخبرة والعقلية - [00:16:33](#)

ورجاحة العقل والتوازن والزعامة قال له يا بني الزمه فانه لا يدعوك الا الى خير. بس معلىش انا مش هسلم عشان عندي ارتباطات لا اريد ان يقال اني خالفت دين عبدالمطلب - [00:16:51](#)

انما الذي انت عليه خير. فلو كان الامر يعني انفرادا بشاب صغير ما صدق هذا الشيخ عليه. لو كان الامر انفرادا ما كانت الشخصيات التي اسلمت هي كبار الشخصيات. ابو بكر التاجر العظيم - [00:17:07](#)

المحبوب من قبائل جزيرة العرب كلها. عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف كبار التجار الاثرياء كبار رجال الاعمال الملياردير ملياردير رجل صاحب تجارة وكبير قومه ما كان ورقة بن نوفل ما كان ابو جهل قال لم يكذبنا محمد ولكني لن اسلم لاننا ننافسه ولا نريد ان نعترف له بهذا الشرف - [00:17:22](#)

امال ما فائدة ما هدفه؟ وده سؤال لازم نفهمه مع بعض. ما هدف التلمس والانتقاء والخطوة خطوة والاختيار اه ده انا اكلمه. لكن ده اجله شوية. اه فلان يا ريت بس مين اللي يعرفه؟ ابو بكر - [00:17:49](#)

طب روح له يا ابا بكر. هذه الخطة ما هدفها هدفها كما قلنا وبيننا انا فقط اصل من قطع حتى تكونوا معي هدفها امرين اتنين مبدئيا احنا طبعا لها اهداف كثيرة وذكرناها - [00:18:09](#)

كان هدفها هدفها الاكبر علشان تكون واضحة هدفين كبيرين. الهدف الاول اني الحق اوصل الدعوة لمن يستحقها لانه انسان كويس ممكن يتقبلها قبل الحملة الاعلامية المضادة وقبل ان تتلوث الاجواء قبل ان اقول يا معشر قريش اسلموا فيطلع واحد يقول لي - [00:18:24](#)

ايها الكذاب والتاني يقول لي ايها الكاهن والتالت يقول لي ايها المجنون واحد يقول لي تبا لك وواحد قبل هذه الحملة المسعورة المخططة الاعلامية قبل جلسة دار الندوة لما قالوا ماذا نقول عنه؟ نقول ساحر - [00:18:51](#)

لا لا نقول كذاب لا بلاش خلينا نقول اه كاهن. يعني قبل هذه الحملة الدعوة تكون وصلت لمستحقيها والذين يستمعون اليها فيسلمون قبل تلوث الاجواء العامة في المجتمع. والهدف الثاني - [00:19:09](#)

كما ذكرت لحضراتكم هو تكوين المجموعة الاولى نواة الاستجابة نواة المستجيبين. ليه يا اخوة؟ ليه يا مسلمين في كل مكان لان في فرق بين دعوة لم يستجب لها احد وبين دعوة تأتي او فكرة تأتي فكرة تأتي ومعها المؤمنون بها - [00:19:27](#)

فرق في القوة الاجتماعية فرق في القوة المجتمعية كبير جدا اني انا اكون عندي فكرة تيجي مجردة كده مين مين امن لك ولا واحد لم يؤمن معي احد ده ممكن برضه جايز ويوم القيامة ياتي بعض - [00:19:53](#)

الانبياء ولم يؤمن بهم احد. انما هناك فارق بين الفكرة المجردة قبل ان يستجيب لها احد وبين الفكرة تأتي ومعها المستجيبون. وذكرت لكم انه في سورة ياسين. القرية التي ارسل اليها ثلاثة من المرسلين - [00:20:10](#)

القرية الكافرة لم لم تغتظ ما اتغازتش لم لم تتغيظ من الانبياء بقدر ما تغيظت من واحد جاء من اقصى المدينة يسعى مستجيبا للانبياء. فالقرية تركت الانبياء وقتلت هذا الشخص الذي جاء من اقصى المدينة - [00:20:30](#)

قال يا قومي اتبعوا المرسلين قتلوه وسابوا الانبياء لان الاستجابة معناها ان الفكرة مثمرة وانها واصلة وان الناس مستجيبون لها وانها كفر وبعدين كمان ده مش اي مستجيبين. ده انت بتقول لي مين اللي استجاب له - [00:20:50](#)

انت عارف ناس حطوا على دماغهم التراب لما اسلم عمر ابن الخطاب الكفرة حطوا على دماغهم التراب لما اسلم الحمزة ابن عبدالمطلب قال له يا دي المصيبة كبار رجال البلد اسلموا معه معناها انها دعوة رشيدة - [00:21:10](#)

مش كبار رجال البلد آآ يعني عائلها ولا مالها؟ لا المتزينين. اذا الانتقاء كان هدفه كفاءة المنطق كفاءة الحق كفاءة الرشد كفاءة الصواب قبل ما تشتغل بقى السي ان ان والاعلام اليهودي الصهيوني والنيويورك تايمز - [00:21:28](#)

والجرايد العالمية ووكالات الانباء وتبندى تقول اه دول الارهابيين ودول المتطرفين ودول الاصوليين ودول ودول يكون المسألة آآ

يعني قبل ان تتلوث انتم عارفين كان في واحد صحابي اسمه الطفيل. الطفيل ده كان معروف طفيل بن عمرو الدوسي. الطفيل بن عمرو الدوسي - [00:21:51](#)

انما الطفيلي ده كان معروف بانه رجل رشيد كده محترم. رجل من كبار الناس رجل رشيد وذو حكمة وذو عقل وذو آآ فهم وذو ادراك طفيل لما تلوثت الاجواء وصل لدرجة انه يضع القطن في يحشي وده قطن حتى لا يسمع محمدا - [00:22:11](#)  
وصلى الله عليه وسلم. ليه؟ قال لانه قالوا له وقالوا له اوعى تسمعه. ده انت لو سمعته تتسحر يحصل لك سحر تروح تبقى مسحور مش فحاش سم بعد ذلك نزع القطن وقال يا خسارتك يا طفيل. يا خسارتك يا طفيل ويا خسارة عقلك ومخك يا اخي الراجح - [00:22:34](#)

بقى طب ما تسمعوا شوفوا هيقول ايه وسمع وعلم ووعى وادرك وعرف واسلم اذا هذا هو السبب. ثم يا اخوة هذا هو الهدف من مسألة الانتقاء ثم طرحنا فكرة في منتهى الخطورة والصعوبة والمشقة. صعبة جدا - [00:22:55](#)  
اللي هي ايه؟ الله طب وانا من ادراكي مين اللي يعرفني انا اني لو كنت في هذا الوقت موجودا على عصر الرسول عليه الصلاة والسلام انا شخصيا كده بلحمي ودمي بشخصي وانت وكل يعني اخ من المسلمين يقول عن نفسه هذا من ادراكي - [00:23:15](#)  
ان انا كنت ممن سينتقيهم الرسول عليه الصلاة والسلام او ممن سينتقيهم ابو بكر. مين ما يمكن كان كنت ساكون من اللي يخبي عنهم. من الذين يخفي عنهم ما يمكن كنت هكون من الذين - [00:23:37](#)

يداري عنهم ويقول اياكم ان يعلم فلان كذا يا خبر ده انا يبقى ضعت طب هل كنت ساكون من اهل الرشاد والنجاح والفلاح ولى من اهل الضياع اعرف مينين طب انا خايف جدا دلوقتي - [00:23:56](#)  
خايف كنت ابقى كابي طالب او ابي جهل او ابي لهب اللي لن يوصل توصل اليهم الدعوة في البداية. وهينتظروا واريد ان اصل ما هو المقياس؟ هم كانوا بيختاروا على اساس ايه؟ وقلنا يا اخوة ان هذه الدعوة لانتقاء لم يكن فنوي - [00:24:17](#)  
يعني لم يختار عائلته ما تبقاش اه تعالوا نشوف بقى بني عبدالمطلب عشان قرايبنا وتبقى العيلة كلها معنا كده يقوم لما نبدأ تبقى العيلة كلها مع بعض وتقف مع بعض. لا لم - [00:24:37](#)

كن دعوة قبلية بالعكس ابو بكر كان من بني تيم وعثمان ابن عفان كان من العيلة المنافسة من العائلة المنافسة كان من بني امية آآ ابو عبيدة بن الجراح منين؟ وده عبدالرحمن بن عوف منين لم تكن عائلية ولم تكن فئوية بمعنى انها لم تكن لاقوياء البلد - [00:24:50](#)  
لرجال الاعمال للمليونيرات بالعكس اسلم عمار ابن ياسر العبد المملوك واسلم آآ بلال بن رباح العبد المملوك واسلم النيرة الامل مملوكة واسلم زيد ابن حارثة. العبد الذي كان عبدا وتبنى وتبنوه سالم مولى ابي حذيفة - [00:25:10](#)  
فاللي هو من الموالي يعني الله طب يمكن دعوة فئوية للعبيد ليستشعروا ثورة على ظلم المجتمع اللي بيظلم العبيد لصالح الاغنياء او لصالح السادة لا بالعكس كان هناك اغنياء وسادة كان عثمان بن عفان المليونير وابو بكر المليونير وعبدالرحمن بن عوف المليونير. الله! طب يمكن دعوة رجالي - [00:25:30](#)

دعوة آآ رجالي شوية لا ما كنتش رجالي. كان النساء في في الصف كل ما تعد كده عشر اسلموا ولا خمسة حتى اسلموا تلاقي معهم امرأة امرأة امرأة امرأة يعني دعوة كده ونساء بعضهن ازواجهم - [00:25:54](#)  
وجهن ما اسلموش انتم عارفين المرأة اللي قالت لخطيبها لن اتزوجك الا اذا هاجرت وقال لها مش عايضة اهاجر قالت له خلاص مش هتجوزك فهاجر كان اسمها ام قيس واشتهرت بانها اشتهرت هو بانه مهاجر ام قيس انه هاجر من اجل ارضاء الانسة ام قيس - [00:26:12](#)

هي كان اسمها ام قيس مش كانت عندها ابن اسمه قيس هي كده يعني يبقى لا رجالي ولا نسائي ولا اغنياء ولا عبيد ولا فقراء ولا اغنياء ولا فقراء ولا سادة ولا عبيد ولا من العيلة امال - [00:26:34](#)  
طب انا عايظه انتقى ما هو اساسه الانتقاء؟ رأينا انه ان اساس الانتقاء كلمة واحدة كانت كريم الخصال كريم الاخلاق حسن الخلق الخصلة انسان شجاع انسان مستقيم انسان صادق انسان كريم - [00:26:50](#)

انسان غير ملتوي. انسان آآ يحب الحق. انسان ليس من انصار الباطل. انسان حر في تفكيره. انسان متجرد خلق مترابي عليه ابوه وامه وربوه عليه بطبيعة الحال ولذلك يا اخوة - [00:27:09](#)

طبعاً انا ذكرت لكم قول النبي عليه الصلاة والسلام يومئذ خياركم في الجاهلية هم انفسهم خياركم في الاسلام اللي كان خيراً في الجاهلية بحسن خلقه وكريم خصاله اذا اسلم سيصير كريم الخلق في الاسلام فهو خيار الناس في - [00:27:26](#)

اسلام هو ده اقرب الناس الى كمال الاسلام وكمال الرشد وكمال الايمان ولهذا جاء قول النبي عليه الصلاة والسلام انما بعثت لهذه الغاية لهذا الغرض لاتتم مكارم الاخلاق. اني التقط - [00:27:46](#)

اصحاب مكارم الاخلاق واحدا فواحدا ثم اقدمهم لدين الله عز وجل فتكتمل اخلاقهم فتتم اخلاقهم بدعوة الاسلام الراشدة وبدعوة الوحي الشريف يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق - [00:28:06](#)

ولذلك الاية العظيمة الكريمة الضخمة الرائعة التي لا يفهمها كثير من الناس على حقيقتها يقول فيها يقول فيها الله عز وجل ربنا يا رب ناس بيكلمو ربنا ربنا اصله احنا - [00:28:30](#)

واحنا قاعدين كده كنا قاعدين عايشين زوجاتنا وولادنا وابونا وامنا وصحابنا وشغلنا وفي حياتنا عادي قمنا سمعنا واحد بيتكلم عن الايمان بك يا رب فاسلمنا امنا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. البلاد اللي فيها الباعة المتجولين واحد يطلع برة كده يقول - [00:28:53](#)

وللبطبخ القوطة الخيار. يقوم ست البيت تقول اه والله ده الخيار عندي خلص. افتحي يا بنتي الشباك واندهي له وقولي له تعال فتأتي الاية وتقول ربنا اننا واحنا قاعدين في حياتنا عادي سامعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - [00:29:20](#)

لازم استغرب لما اسمع الاية دي يا جماعة. لازم اتعجب هو الناس دول لو كانوا وهم قاعدين سمعوا مناديا ينادي للكفر ان اكفروا بربكم. كانوا هيكفروا هو على حسب المنادي اللي ايه اللي معدي في الحارة ولا اللي معدي في الشارع ولا اللي معدي تحت البيت -

[00:29:41](#)

لا لا ده هو المقصود ان هم كان عندهم احتياج داخلي لشيء اسمه الايمان بربكم. كانوا متجهزين متحضرين متشوقين نفسهم

متهيئين. فلما سمعوا حد بينادي عن الشيء اللي نادوا اللي طالبينه قالوا بس هو ده. انما لو سمعوا عكسه - [00:30:03](#)

ما استجابوا. اضرب لك مثل ليكون واضحاً انا عايز اخذ تأشيرة ارواح بها الصين لو فتحت الصحيفة في الصباح فقالوا فرصة ذهبية ولا فرصة لمن يريد الذهاب الى الصين يتفضل يتقدم لكذا؟ هاقول فرصة - [00:30:33](#)

طب لو فتحت الجرنال لقيته مكتوب فيه فرصة للحصول على تأشيرة المانيا انا مش عايز المانيا انا عايز الصين مش تبغي مش وجهتي ليس هو ما اتوق اليه واخذ بالك - [00:30:54](#)

في واحد ساعات يقول له ايه؟ يا فلان ده انا لقيت لك رحلة ممتازة لتركيا معن عنها في الجريدة الفلانية عشر تيام بالاكل والشرب وفندق خمس نجوم وبثمن كذا والطيارة - [00:31:14](#)

ده يبحث عن رحلة في الصيف رايح يصيف في ايطاليا في تركيا في غيره. انما لما تيجي تقول لواحد يبيحث عن تأشيرة لكندا عشان يروح يشتغل في كندا تقول له في تأشيرة لتركيا علشان تروح تتفصح في الصيف وتصيف - [00:31:26](#)

يقول لك اصل انت بتهزر انا عايز تأشيرة لكندا ارواح اشتغل مش تأشيرة لتركيا اللي بيسافروا منها يروحوا المانيا يدوروا على شغل فعلى حسب الاحتياج. فالاية تقول ربنا لقد كان عندنا احتياج الى الايمان وكانت خصالنا واخلاقنا وقلوبنا - [00:31:44](#)

وهنا متوجهة نزاعة الى البحث عن الايمان. فلما سمعنا هذا المنادي صلى الله عليه وسلم يقول للناس امنوا بربكم قلنا ماذا يقول هذا تماما هو ما نبحت عنه ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. والى اخر الاية. اذا ايها الاخوة الكرام - [00:32:03](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا يعني تلاقى خصالهم الطبيعية الجبلية او التربوية التي نشأوا عليها مع الدعوة الاسلامية. ولذلك كان طبيعياً ان يكون الدين انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. ولذلك انا اخواني - [00:32:28](#)

اعملوا معروف انا اوصيكم خيراً باولادكم ربوا ولادكم كويس. لانكم ان ربيتهم على الجدية. ليس على التهريج على الاستقامة ليس

على اللوع على حب الاخرين مش على انه شايف فلان عمل كزا اكثر منك ازاي ما تخليهوش يعمل الشيه الفلاني - [00:32:49](#)

وانا سبحان الله الاسبوع الماضي ده قدر الله لي وكأنه انا علشان اقعده قدام حضراتكم الان اتكلم اني اشوف آآ يعني اب اب بيقول لابنه انتم عارفين التليفونات المحمولة اه قد يقتنيها يعني بعض من ليس عنده مال وفير ولا شيه - [00:33:09](#)

اب بيقول له ايه؟ بيقول له لأ لما تحتاج له في حاجة ولد صغير. سنه سبع تمن سنين. يقول له رن له يقوم هو اللي يكلمك وبعدها بخمسة ايام او ستة ايام فقط - [00:33:30](#)

رأيت ولدا بيرن لصاحبه قام صاحبه رن له فابوه قال له ايه ده؟ فقال له انا عملت كذا. قال له لأ عيب يا ابني عيب بقى ده كلام؟ ليه؟ هو اكرم منك - [00:33:45](#)

هو احسن منك لما تكون عايزه كلمه. ما معكش فلوس ما تكلموش شايف الفرق في التربية الفارق في التربية انك تنشئ الخصلة المستقيمة في ولدك. وطبعا ده مثال انا اصلا اسف جدا اني بذكره. ده احنا - [00:33:58](#)

ده بعيد اوي انما انا باقول لك حتى في هذه النقطة فان تعلمه الاستقامة حب الاخرين الصدق انه يخدم الاخرين انه ليس لا يدبر لهم مكائد انه لا عليهم انه لا يريد ان يكون يعني يعني او لا يكون حسودا او غاشا او حقودا - [00:34:16](#)

عارف لو علمته صح يحصل ايه؟ بطبيعته لن يتسق ولن يتناسق الا مع الاسلام. حتى لو بعد شوية يلاقي نفسه غريب عن المجتمع الفاسد. اضطر يرجع عارف كلمة عيب اللي بتقولها الام - [00:34:41](#)

ولا الاب لابنها؟ عيب يا حبيبي عيب يا ولد كلمة عيب دي كل ما تقول عيب كانك بتحط له عشرة جنيه في الحصلة عيب عيب لا يا حبيبي عيب. ادي عشرين - [00:34:55](#)

عيب يا ابني اللي بتعمله في كل واقعة. ليه؟ لحد ما تعمل له كنز ضخم من الخلق في كل مرة شف على مدى الزمن. انما آآ واحد يروح يقول لابوه فلان بيقول له اضربه - [00:35:08](#)

بس خلاص انت بتهدم ابنك لذلك يا اخوة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فيش ولا واحد ما فيش ولا اب ولا ام اعطوا ولادهم شيه احسن من الخلق الحسن. يقول ما نحل نحل يعني اعطى بدون مقابل. ما نحل والد - [00:35:25](#)

ولده خيرا من خلق حسن ازاي بقى اومال اللي ساب لابنه بسم الله ما شاء الله سبع عمارات وميتين فدان واثنين ثلاثة مليون جنيه في البنك وجوزوا بنت الاكابر امال ده ايه ده - [00:35:49](#)

ده ساب له اكثر لأ هقول لك ليه لانه الخلق الذي يتعلمه الطفل وهو صغير وهو صغير لو فقدوا لا يمكن يتعلم الخلق وهو كبير. الولد اللي يطلع بخيل تعلمه البخل من الصغر ما بيقاش كريم لما يكبر - [00:36:11](#)

الا بصعوبة اللي اتعلموا الجبن الجبن وهو صغير لا يتعلم الشجاعة في كبره الا بصعوبة ومجاهدة جدا. اللي اتعلمه الكسل وانه ينام والصلاة على مهله ومعلش سيبه ينام. لا يمكن يكون جاد ونشيط وهو - [00:36:33](#)

كبير ابدأ يطلع آآ يعني انا مش عايز استعمل التعبيرات الدارجة لكن يطلع كده ملزق وهو كبير الا بصعوبة ويفضل يجاهد نفسه بقى عشان يبقى نشيط وكريم وشجاع وصادق. اللي اتعلمه انه يبقى ملاوع وانا شفت في يوم - [00:36:55](#)

الايام واحد من الاباء بيقول لابنه بيغمزه كده يقول له خلاص خلاص يعني خبي الولد ده انا الغمزة الصغيرة دي تعلم بها انه يبقى خنيس. كما يقولون لا يمكن يطلع انسان ماجد حين يكبر - [00:37:14](#)

يفضل طول عمره بالشكل ده طول عمره اللي بتعملوه في اولادكم ده لا اقول يبعدهم عن الخلق الحسن؟ لا ده يبعدهم عن الدين عارفين لما واحد يبقى لما يكبر مهتم بالنساء وبالاموال وبالطعام عارفين ده سببه ايه - [00:37:32](#)

ان انت ايها الاب وايتها الام ربيتوا فيه الشهوة وهو صغير خليته الغريزة تستعر وتشتد وتكون صاحبة فتوة بابا عايز كزا اتفضل عايز كزا كمان يا ما هو فلان جا له كزا. تقول له يا ابني بلاش. يقول لك لأ طب ما هو فلان عنده - [00:37:53](#)

تقوم جايب له فيتعلم ان ينظر الى الاخرين والله يقول لا تمدن عينيك ويتعلم الرغبة ويتعلم فلما يكبر ويريد ان يلتزم تلاقه قاعد يقاوم في غريزة شديدة ويقاوم في جبن ويقاوم في - [00:38:11](#)

بخل ويقاوم في فساد ويقاوم في ملوعة وفي التواء حالتهم فرطحة وكان امره فرطا فرط انت اللي فرضته انما ان اردت لولدك ان يكون قريبا من الله لازم تلموا ولد ده عيب ولا حتى بطريقة يعني مش معنى كده الغلظة لكن بطريقة طيبة انما المهم في عيب في صح في غلط - [00:38:27](#)

في خصال طيبة معه فلوس ما قلوش شلها اوعى تطلع منها لا يكون يعني رب يا اخواني حتى لا افرط في هذا الكلام لاني عندي كلام كتير لازم انتقل اليه لا تهملوا ان تربوا ابناءكم على خصال الخير فانها مؤهل - [00:38:54](#)

مؤهل الانتقاء للدين ومؤهل الرشاد وخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. والولد اللي ببيجوا على سن تلتاشر اربعتاشر خمستاشر سنة ويفلتوا ويضلوا لو انا مربيههم كويس التربية هي اللي هترجعه. الاب والام اللي يعلموا ابنهم وهو صغير انه ما يفتحش فيهم زي ما بيقلوا ولا يرفع عينيه فيهم - [00:39:14](#)

ولا ينهرهم ولا يحدثهم تلاقي الابن عنده قفص لا يستطيع ان يجترى على امه انما اذا تعود ان يجترى على امه وعلى ابيه عند خمستاشر سنة يقول لهم والجماعة - [00:39:40](#)

اللي في اوربا وامريكا مسلمين تلاقي ابنه يقول له يا آآ انت لما يبجي بوجه ابنه بعد ما الولد كبر بقى خمستاشر سنة ولا حاجة يقول له انت اصلا ريتارتد. ريتارتد يعني متخلف. انت جاي من بلاد انت جاي بقى من العالم - [00:39:57](#)

انا امريكاني انا دلوقتي انجليزي انا اتولدت هنا وعايش هنا انت بتكلمني عن كلام قديم الله الولد يجترى على ابيه ومنهم من يضرب ومنهم من يشتم ومنهم من يهين ومنهم منهم - [00:40:15](#)

ما انت اللي غلطان انت في البداية لم تقل له عيب يا ابني ولم تقل له ايه الصواب واياه الخطأ؟ ولم تقل له ان القرش الذي يدفعه اكراما ولم تقل له ان يا راجل ده اليهودي يا راجل! اليهودي - [00:40:28](#)

اليهودي كعب بن الاشرف لما في واقعة مقتله بواقعة مقتله حسان من العار ان حد ينادي عليه ولا يستجيب من العار لانه فيه شجاعة لا يمكن يجبن فنعلم ابناءنا الشجاعة والكرم والاستقامة والصدق وما يهكموش. واللي خايف على ابنه - [00:40:43](#)

من الدين والجامع والدقن والصلاة واللي واللي يا ناس انا شفت اللي كان على خير فمنعه ابواه وبعد سنة ولا اتنين فوجئوا به مدمن مخدرات ورئيس عصابة لسرقة السيارات حتى ينفق على المخدرات التي ادمنها - [00:41:09](#)

وبدل ما كانوا خايفين من عليه من من من الهدى تمكن منه الضلال ودخل السجن في جناية وحكم عليه وموجود في السجن بتهمتين تهمة المخدرات وتهمة رئيس عصابة السيارات انتم اتجهوا الى الله. المهم وانتم كذلك لانفسكم كونوا صادقين. كونوا انقياء كونوا اطهارا. واياك ان - [00:41:29](#)

كون فيك متركب فيك مانع من موانع الخير زي التعصب زي التحيز زي آآ زي آآ التحجر اوعى الموانع دي تكون متركبة فيك واحد يقول لك انا راجل انا اشوف عيلتي انا واخويا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب - [00:41:54](#)

طب يا حبيبي ابن عمك غلطان لما يكون هو مين ما دام هو اللي قال يبقى هو الصح ده كل سنة وانتم طيبين ده برة ده في الاوت ده بعيد. ده ما لوش لازمة - [00:42:19](#)

لانه ان نقول بحق اذا علمناه ولذلك جاء الاسلام لا تمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علم لا يخشى في الله لومة لائم جاء الاسلام ليقول انا وجدنا اباءنا - [00:42:32](#)

على امة وما يصحش اخلي ابويا كان غلطان وانا على اترهم مقتدون؟ لا او لو كان اباؤهم في ضلال مبين جاء الاسلام يصحح ويزبط ليكون فاعوا يا اخوة اوعوا اعملوا معروف - [00:42:50](#)

يكون في اخلاقك الطبيعية في صفاتك الطبيعية في في في صفاتك يعني التربوية يكون فيها الموانع الهدى لان ده اللي يضيع واعلموا انه كان هناك قبل دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام ناس اسمهم الحنفاء - [00:43:05](#)

الحنفاء دول قبل الدين قبل البعثة ما كانوا يسجدون للاصنام وما كانوا يعرفونها. خالص يشوفها كده وكان يقول للكون رب لا اله الا الله بس انا ما اعرفوش ولا اعرف كيف اصل اليه - [00:43:24](#)



لذلك قلت لكم في الاسبوع الماضي حاولوا تبقوا موجودين في البيئة اللي طبيعي انه يختار منها وينتقى منها اهل الصلاح انا اعرف واحد محامي كان لما يحب يختار محامي صغير في مكتبه محامي يعني مش مبتدأ في مكتبه - [00:43:40](#)

يشوف هو عايزه علشان ايه؟ يقول اه والله انا عايزه علشان يترافع يقوم يروح محكمة الجناح المحكمة الجنائية يشوف الشباب الصغير بيتكلموا ازاي امام المحكمة. فاذا وجد انسانا اعجبه ينتقى منه. ده اختار من البيئة التي فيها مبتغاه - [00:43:59](#)

كما قلت لكم الناس بتوع العصابات تلاقى في قهاوي اه دي قهوة الحرامية دي قهوة الجماعة اللي بيكسروا خزن دي قهوة ينتقوا من بعضهم موجود معروف حتى احياء منتشر فيها المخدرات وغيره - [00:44:19](#)

يعني على حسب المكان الذي انت فيه تنتقى. فكن فاغرس نفسك غرسا في بيئة الايمان حتى يعرفك اهل الايمان ولذلك قلت لكم لا تجلسوا في قدام التليفزيونات وانزلوا الى المساجد وفي اعمال الخير يعني ليرشدنا الله عز وجل. ايها الاخوة - [00:44:35](#)

اليوم ادخل بكم الى خطوة الثالثة خطيرة وعجيبة جدا من خطوات نقل الناس من الجاهلية الى الاسلام ومن الظلمات الى النور خطوة عجيبة وخطيرة فاصل عايزين فاصل طيب خلاص عايزين فاصل حاضر ان شاء الله اذن دي طريقة كويسة في التشويق على كل حال. اتفضل يا اخي الكريم - [00:44:58](#)

بالحب اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا مستشارك القانوني اصاب من استشار. لو عندك مشكلة اتصل بمستشارك القانوني زيرو تسعمية سبعة سنة وستين سبعة وسبعين. اتصل الان تجد من السادة المحامين والمستشارين القانونيين في كافة فروع القانون للحوار المباشر والرد الفوري على استفسار - [00:45:33](#)

من اجل نشر الوعي القانوني. هل يجوز للمستأجر تغيير استعماله العين المؤجرة وتغيير النشاط بدون موافقة المالك. ما الاثر المترتب على عدم تنفيذ حكم الرؤية للابناء. وهل يجوز لصاحب الحق في الرؤية اصطحاب الاقارب عند التنفيذ - [00:46:25](#)

القانوني. القانون المدني والشهر العقاري. قانون الاحوال الشخصية. القانون التجاري والضرائب. قانون الايجارات القانون الجنائي. قانون مجلس الدولة. قانون العمل والتأمينات والمعاشات. اتصل الان اتصل الان. من مصر زيرو تسعمية سبعة سنة سبعة سبعة. مستشارك القانوني اصاب - [00:46:55](#)

ومن استشار بالحب اليك تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا ايها الاخوة ندخل معكم الان الى هذه الخطوة العظيمة الضخمة العجيبة. الحقيقة عجيبة جدا في ترتيب الاسلام لنقل الناس من الظلمات الى النور - [00:47:25](#)

طبعا انا قلت لكم كان في جاهلية لقيها شخص محمد صلى الله عليه وسلم فبدأ يختار وينتقى وانتقى ايه اول حاجة يقولها لهم العجيبة الغريبة ان والله يا اخي سبحان الله - [00:48:07](#)

آآ هذا الدين بدون ما نتعلمه ما نسوايش حاجة ان قبل ما يقول لهم التوحيد التوحيد قبل ما يقول لهم لا اله الا الله قبل ما يتقال الصلاة قبل النسك قبل اي شئ - [00:48:27](#)

بدأ يكلمهم عن مخهم عن طريقتهم في التفكير عن عقلهم. قبل كلمة لا اله الا الله اصلا اللي هو المنهج العلمي المنهج العقل الراشد المنهج العقلي في التفكير يا خبر - [00:48:44](#)

قبل ما تقول له لا اله الا الله اه لاني لن اقول له لا اله الا الله تلقينا يا حبيبي قل لا اله الا الله لا ده انا اريد ان اقولها له مستنبطة من المنهج العلمي والعقلي. ولذلك كان قبل - [00:49:05](#)

اكلمكم عن القرآن يا خبر قبل ان اكلمكم عن ربط الناس بالقرآن وان القرآن هو الذي سيستخدم في الدعوة. وان وان اذا به اول كلمة تنزل اللي هي اقرأ لحظة واحدة في حاجة مهمة جدا - [00:49:26](#)

اوعوا تفتكروا ان اقرأ زي ما الساكين بيقلوا معناها القرآنية والكتابة ويستخدموها في اعلانات محو الامية والكلام ده لأ اقرأ هي المنهج العقلي. ليه بقى ما الدليل؟ واضح. دلوقتي الله تعالى قال لرسوله اقرأ - [00:49:44](#)

انا هاسألکم الرسول عليه الصلاة والسلام حتى مات قرأ كان يقرأ لأ ده مات اميا الله! يعني ربنا قال له اقرأ وهو ما سمعش الكلام لا حاشاه ذلك طبعا طب كان الامر لغوا - [00:50:09](#)

لأ طبعاً خلاص يبقى اقرأ مش معناها القراية والكتاب هو القراية والكتابة جزء من اقرأ. علشان بس ما حدش يفتكر ان انا ضد القراءة والكتابة تبقى كارسة بقى ها انما اقرأ مش مسألة اني افك الخط - [00:50:33](#)

وانما اقرأ اكبر من هذا بكثير اقرأ معناها منهج العقل في التفكير اللي احنا بنسميه الاستقراء الاستقراء ولزلك الناس النهاردة اللي بيتكلموا عن المنهج العلمي. يقول لك والله منهج دي كارت كزا - [00:50:51](#)

ما له منهج دي كارت دي كارت ده لانه بيتكلم عن المنهج العلمي. ومنهج ارسطو كذا. ومنهج افلاطون. يعني مثلاً تلاقي واحد يقول المنهج العلمي هو منهج التجربة والخطأ الثاني يقول لأ المنهج العلمي - [00:51:11](#)

هو منهج الاستقراء وهقول لكم يعني ايه واحد تالت يقول لا لا لا المنهج العلمي مش تجربة وخطأ ولا الاستقراء المنهج العلمي هو المقدمات والنتائج المقدمات ودي ايه بقى؟ تلاقي جامعات اوروبا وجامعات - [00:51:30](#)

اليابان وجامعات امريكا وجامعات بلادنا العربية والاسلامية كله شغال في الكلام ده محاضرة طول السنة عن المنهج العلمي. كلام محترم عن العلمية فاذا ما بينت لكم الان ان التلات سطور اللي هم نزلوا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ ورب - [00:51:52](#)

ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عبارة عن تلخيص للمنهج العلمي بكامله بكامله والعقل وطريقة العقل في التفكير. ولذلك لو سمحتم انا هقرا لكم تاني التلات سطور دول - [00:52:15](#)

انتم عندكم المصاحف صورة العلق في الجزء التلاتين قل لي كده فيهم اي كلام عن لا اله الا الله عن التوحيد؟ اقرأ باسم ربك الذي لا اله الا هو لأ الذي خلق - [00:52:37](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فين فين لا اله الا الله فيها؟ ما فيش فيه اشارات حاضر لكن امال ايه - [00:52:54](#)

وكما قلت لكم لا يمكن يكون معناها القراءة والكتابة كفاك للخط وانما معناها المنهج العلمي والا كان يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام حاشاه ذلك صلى الله عليه وسلم سيدي يكون عاصيا لانه قال له اقرأ قال له - [00:53:16](#)

ما انا بقارئ وما اتعلمش عارف لو كان معناه القراءة والكتابة كان تاني يوم الرسول عليه الصلاة والسلام اما جبريل يعلمه واما واحد يعلمه ازاى دي الف ودي باء ودي جيم ودي وهكزا - [00:53:31](#)

انما لم يحدث هذا حتى مات ومات اميا. وطبعاً انتم فاهمين انا هقول لكم لمجرد يعني انما اظن انتم فاهمين ان امية الرسول عليه عليه الصلاة والسلام ده شرف عظيم. ده مش نقص - [00:53:44](#)

ده امية الرسول الله يريد ان يعطل ان يعطل طريقة تلقي العلم عن طريق التعلم كنوع من الضمانة علشان يقول لك انه ليس عنده طريقة لتلقي كل هذه العلوم بالتعلم الا - [00:53:57](#)

من عند الله فربنا سبحانه وتعالى عطل عنده طريقة الفهم. زي ما تقول لواحد ايه والله طب فلان ده عرف ازاى؟ تقول له يمكن قرا الجرنال يمكن قرا في كتاب - [00:54:17](#)

يقول لك ازاى بقى اذا كان قال هذا الكلام قبل ان يطبع الكتاب بسنة او قبل ان تصدر الصحيفة باسبوع او يعني فكانك قولوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وليس عنده اصلاً طريقة لتلقي العلم - [00:54:31](#)

الامية ركن في الدعوة امية الرسول انما انا وانت علينا ان نتعلم لان احنا ما بينزلناش جبريل ما عندناش وحي احنا انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم فاحنا بنتعلم عن طريق ادوات التعلم انما الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام الله عطل عنده ادوات التعلم وما علمناه - [00:54:48](#)

اهو الشعر وما ينبغي له. لو حب يتعلمه مش هيعرف يتعلمه عطل عنده ادوات التعلم ليكون الطريق الوحيد هو الوحي على سبيل المعجزة ده دي نقطة جانبية كده ارجع بقى للخط انه الامية التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:12](#)

ظلت حتى مات وده معناه ان اقرأ مش معناها ايه قراية وكتابة ولزلك لما جاءه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ.

اقرأ ما انا بقارئ. اسألکم سؤال - [00:55:32](#)

هل الملك بعد ذلك قال له كلاما معناه القراءة بمعنى انه يفك الخط يمسك ورقة وقلم كده ويقرا هل قال له هذا الكلام؟ لا ابدا ما قالوش كده وانما قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:55:47](#)

اذا دي قراءة من نوع مختلف. لذلك عندما قال الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاذا قرأناه عن القرآن اذا ازا جبريل نزل بالوحي بالقرآن الذي قرأه الله عز وجل على جبريل وقرأه جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا قرأناه فاتبع قرأه ثمان - [00:56:07](#)

علينا بيانا طب امال اقرأ معناها ايه معناها كما قلت لكم وكما ساببين الان ان شاء الله المنهج العقلي والعلمي العقلي والعلمي في التفكير كيف افكر واسمعوا ايها الاخوة اسمعوا - [00:56:30](#)

كيف ينير الله تعالى اللمض الانوار كيف ينير الله عقول الجاهليين بمصاييح الاضاءة لتشرق العقل الجاهلي المعتم المطموس المظلم اللي كان بيقول انا ما فكرش انا اللي يقول ابويا مزبوط واللي يقوله كبير القبيلة مزبوط واللي يقوله كذا مزبوط وانا العقل - [00:56:51](#)

معتم كيف بدأ الاسلام ينير فيه المصاييح مصباحا مصباحا. اسمعوا واستمتعوا بهذا ويؤسفني والله والله يؤسفني ان هذا الكلام مما يهمله الذين يتكلمون في اماكن معينة لانهم يعني متحفظين كلام معين - [00:57:15](#)

يعني يؤسفني ان هذا الكلام لا يكون مطروحا يقول تعالى اقرأ باسم وعائز اقول لكم برضه قبل ما ادخل فيها كده او عوا تفتكروا ان تعلم القرابة والكتابة سينقذ امتنا وشعوبنا من الضياع اللي هي موجودة فيه. او عوا تفتكروا بالعكس - [00:57:37](#)

بالعكس المستعمرين سواء الانجليز قبل كده والفرنساويين او النهارده الامريكان وغيرهم من اعداء هذه الامة يمكن هم اللي يدعموا برامج محو الامة ليه لان انا لما اعلم الشعب القرابة والكتابة - [00:57:55](#)

اقوم لما اقعده انا في مكاني ودوس على زر واحد فطلع عشرين مجلة وعشرين جريدة اقوم ابقى بالقرن الشعب فكرتي اعلامي خطتي انما لو الشعب لا يقرأ ولا يكتب القراءة والكتابة فقط انا لست ضد القراءة والكتابة ده انا معها ومن انصارها وعائز اعلم محو الامة انا بخاف من الناس اللي بيّفهموا غلط الحقيقة بخاف - [00:58:14](#)

منهم جدا انما انا بتكلم عن تعلم القراءة والكتابة فقط يقوم ببقى انا عملت ايه ان انا عرفت الناس اعرف ولزلك توصيل الكهرباء للقرى ده دي اصلا فيها مصالح يا مرحبا على العين والراس. انما دي اصلا خطة استعمارية مصممين. عارف لو الحكومات المحلية قصرت في توصيل الكهرباء - [00:58:46](#)

قرابة للقرى التانيين يزعلوا منهم. يقولوا لا وصل له انا عايز وانا قاعد عندي ادوس على زر اطلع خمسين قناة فضائية خمسية قناة فضائية اعرف اوصل الى شرايين المجتمع كلها. خلي التليفزيون اللي هو الشيطان الفتنة التي دخلت كل بيت وبر ومدن فلم - [00:59:09](#)

تدع منه بيتا الا دخلته شيطان جوة البيت علشان اعرف اوصل فكرتي ويطلع المزيع فلان يستضيف فلان ويعمل اقوم اعرف اوصل. ولزلك انا قلت كتير جدا ان اخطر شئ على الشباب والكبار وكله - [00:59:31](#)

مش الرقص والاغاني ومش الفيديو كليب ومش الافلام والمسلسلات ده الاخطر من ده كله البرامج اللي بتستدعي اللي بتدعو فنانة او فنان ممثلة او ممثل مغنية او مغني رقاصة او رقاص وتجري معه - [00:59:49](#)

اقوم حوار ليه بقى لانها بتدرس القيم الجديدة بتاعتهم بتدرس بتدرسها بتربسها تبقى البنت شايفة ان ما فيهاش حاجة ان يكون لها واحد زميلها وصديقها وشايفين النموذج والمثل الاعلى وشايفين اللبس شكله ازاى والخروج ازاى وتطلع بعض برامج يعني تقول آآ كلام - [01:00:07](#)

فزيغ ليه؟ ده بيداري الافلام بتعمل كده. والمسلسلات بتعمل كده. لكن هذه البرامج تفعلها مع اشخاص حقيقيين وليس مع اشخاص ممثلة خطير تبديل تبديل قيم الامة. تبديل مناهج تبديل مقاييس الامة تبديل آآ اب من الاسئلة والله اللي جاية اللي انا ما بلحقش

خليها مش هعرف اجاب اسئلة انا خلاص في - [01:00:32](#)

يوم التلات ده تاني ابدأ يعني. اب من الاسئلة دي بيقول لي انا لما باقول لبنتي حاجة هي وامها بيقولوا لي يا بابا خلاص ده الدنيا مش كده دلوقتي ده بقى شيه طبيعي - [01:00:59](#)

البنت طالعة من الجامعة والدنيا ليلت فزميلها بيوصلها ما فيهاش حاجة. وبعدين مش احسن ما تتعكس في الطريق فزميلها بيوصلها وبعدين وهم ماشيين عطشوا شوية ما فيهاش حاجة فاتوا يشربوا حاجة ساقعة. عشان عطشانين والدنيا حر - [01:01:14](#)

وبعدين لما قعدش ووقفوا يشربوا رجليهم تعبتهم قالوا يقعدوا شوية. فقعدوا في الكازينو عشان يعني شف مسائل. كاتب لي سؤال بهذا المفهوم الاخر في الاسئلة المبعوثة دي يعني معنى كده ان البنت وامها بيقولوا للاب اللي انت بتقوله ده انه بطلوا كذا. ده انت مش عايش في الدنيا. شايف ليه بقى؟ تليفزيونات بتقول لهم كده - [01:01:33](#)

بتقول ان البنت مش غلطانة لما تلبس اللي بتلبسه فوق يبقى طالع واللي بتلبسه تحت يبقى نازل ويبان من الوسط كذا تلبس كذا وتمشي كذا في الطرقات يقوم حد يعاكسها لأ عيب تعاكس البلد مش دي يمكن اختك ويمكن انما هي مش غلط تفعل هذا - [01:01:57](#)

هذا الكلام لانه هناك اصدار كتب ومجلات وجرابيد وو وتلفزيونات وازاعات وفيه تلقي. فالاسلام حتى لا يقول للناس تعلموا القراءة والكتابة التي عدوكم من احتلال عقولكم قال لهم لأ، ده انتم تعلموا القراءة التي هي منهج العقل في التلقي - [01:02:16](#)

اللي هو الاستقراء كما قال ديكارت ديكارت وافلاطون وارسطو واصحاب المناهج العلمية والراجل الالماني ده اسمه شماخ ايه مش عارف ايه وفلان كذا قالوا هذا الكلام عن منهج العلمية الاسلام يطرح القراءة التي هي منهج العقل في التعلم. ايه الدليل على كده؟ اسمع بقى الايات يقول تعالى اقرأ - [01:02:43](#)

بسم ربك الذي خلق فانت حين تقرأ انا عجبني قوي الامام الفخري الرازي الله يكرمه وكتابه رائع طبعا انا عارف ان عوام المسلمين لو قروه ما يعرفوش يفهموه قوي كتابه في التفسير الكبير الرائع الحقيقة - [01:03:08](#)

لما يقول لك ايه انه من اجمل ما قيل في اقرأ باسم ربك ان الة القراءة الة القراءة يعني بدل ما اقول اقرأ بعينك اكتب بقلمك فاقول لك اقرأ باسم ربك - [01:03:25](#)

ان باسم ربك هي الة القراءة يعني انت عندما تقرأ انت مش بتفكر تفكير مطلق كده بمزاجك لأ ده انت تقرأ مستعملا مستعملا منهج الله. باسم ربك اي بالطريقة التي يعلمك بها ربك. ولذلك - [01:03:42](#)

زي ما تقول انا ورايح لمعلم مؤتمن لمدرّب مؤتمن ومؤهلات الله عز وجل. ولذلك اقرأ متعلقة بكلمة ايه؟ باسم ربك. مش تخبط لا ربنا هيوري لك الامور بنظامها. اقرأ باسم ربك - [01:04:04](#)

مؤهلات الله عز وجل اولاً انه ربك يعني ايه؟ يعني ايه رب الرب الربوبية هي كل ما يأتي من الله الينا كل ما يأتي من الله الينا انما اللوهية كل ما يأتي منا نحن الى الله. يعني رايح جاي. الذي يأتينا من الله هو - [01:04:24](#)

عبودية الله رزق خلق عطاء رحمة ها انما اللي يطلع منك الى الله انك تذكر الله تصلي لله توحده الله هذا ما يليق بالوهية الله. الله لم يقل فاقراً باسم الله - [01:04:48](#)

ما قالوش كده ما قالوش اقرأ باسم الله قال له اقرأ باسم ربك يعني تذكر ان ربك هذا هو الذي اعطاك وخلقك ورحمك واطعمك وسقاك واكرمك وو فهو مؤتمن عليك - [01:05:09](#)

ومن مؤهلات الله التي ذكرت في السطرين دول. اقرأ باسم ربك الذي خلق انه الاكرم الاكرم اقرأ وربك الاكرم. هذه مؤهلات الاقراء الاقراء والتعليم والتوجيه الى المنهج العلمي. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. انا لم - [01:05:31](#)

اشوف ان الله تعالى كريم. يعني ايه كريم؟ الكريم هو الذي يعطي شيئاً بدون مقابل. انا لما ادي حاجة ولها مقابل ده ما اسموش كريم ما يقولكش فلان جاب لي هدية رائعة ده مش كرم. لانه هدية وانت بترد له الهدية - [01:05:56](#)

انما الكريم هو الذي يغدق عليك دون ان ينتظر فاذا قيل ان ربك الاكرم يعني هو حين يعلمك لا يريد منك شيئاً معيناً كمقابل هو يعلمك كيف تتعلم الحياة. اقرأ باسم ربك - [01:06:15](#)

بصفات الربوبية الذي خلق هرجع لها ثم يقول اقرأ وربك الاكرم طيب اقرأ باسم ربك من يدريني انها ليست القراءة والكتابة كلمة باسم ربك؟ اه وكلمة الذي خلق الذي خلق دي يا اخوة - [01:06:34](#)

هي اول نقطة في هذا الدين. اول ما طرحه الله تعالى على عباده في هذا الدين الخلق. ليه بقى لان الخلق مملوك للكافر كما هو مملوك للمسلم مملوك لليهودي ومملوك للنصراني. مملوك للملحد - [01:06:57](#)

مملوك للرجل والمرأة مملوك للكبير والصغير. طريقة الخلق فيقول لك قل انظروا ماذا في السماوات والارض قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق جعل الله الخلق كتابا مفتوحا امام الناس - [01:07:14](#)

وكتب في في كتاب القرآن ما هو في كتاب الكون وفي كتاب القرآن. كتب في كتاب الكون اسرارها لهذا الخلق. اسرار معينة ليه لان انا لما اجي اعرض على حضرتك هذه الكوب - [01:07:34](#)

والكوب ينفع هذه وهذا واقول لك الكوباية دي انا الذي صنعتها ويأتي واحد اخر ويقول بل انا الذي صنعتها فتقوم تعمل ايه؟ اقول لك طب اسمع انا هقول لك الدليل - [01:07:52](#)

على انني الذي صنعتها هذه الكوباية لو انكسرت ستجد ان ما بداخلها فخار لونه كذا غير اللون الطبيعي الفخار لاني كسوته بكذا وكذا وخلطته يومئذ وانا بعمل فخار واعجنه واحرقه خلطته بماء - [01:08:08](#)

ادى فاعطيته لون مختلف فاصبح لو انكسرت الكوباية ووجدت اللون الذي ذكرته لك يبقى انا فعلا لا من صنعت الكوب او على الاقل على علم بصنعتة والثاني الذي اتضح انه مخطئ ليس على علم بصنعتة - [01:08:26](#)

الله تعالى في القرآن كأنه يقول لك انك ان نظرت في الخلق ستجد تطابقا بين الخلق وبين القرآن الذي بين يديك هذا التطابق هو الذي يدل على ان من خلق هذا الخلق هو من انزل هذا الوحي والتبيان والتنزيل - [01:08:46](#)

فقال الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق علشان ما تتصورش انه ادعاء انا ما قتلكتش لا اله الا الله لسه. انا بيعجبني قوي وهذه قصة من اجمل ما ذكر ان الامام ابو حنيفة - [01:09:09](#)

ارسل واحد في العراق الى مدينة البصرة ليعلم الناس فقه ابي حنيفة فالراجل كان واحد زي حالاتنا كده راجل ايه على قد حاله يعني اهو بيقول والسلام ولا عنده فقه ولا عنده آ المعية ولا ذكاء وهو رايع يقول الكلام وخلص - [01:09:26](#)

فلما راح تطرح مسألة من مسائل الفقه فيقول قال ابو حنيفة في هذه المسألة كذا وكذا فالتناس قالوا له ايه ابو حنيفة ده مين ابو حنيفة ده؟ بس يا راجل - [01:09:49](#)

ده احنا الائمة بتاعتنا قالت كذا وقالت كذا واحنا ائمتنا اولى من ابي حنيفة رخص مذهب ابو حنيفة عندهم رخص فعاد الرجل الى ابي حنيفة يقول له ماذا افعل يا امام - [01:10:02](#)

الناس يعني قالوا لا انت غلطان انت اعكس انا هقول لك الطريقة انت اذا طرحت مسألة قل هذه المسألة قيل فيها كذا وهو لا يستقيم لان كذا وكذا وكذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح. وقيل فيها كذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح - [01:10:20](#)

ايها قيل فيها كذا التلات اربع اراء حتى اذا تبين الناس ان الراء المطروحة لا تستقيم مع صحيح الشرع والعقل فعلا وانه فيها كلام قل وهناك رأي قال كذا وكذا وكذا برئ من كل هذه - [01:10:48](#)

المسالب فحينئذ سيعجب الناس بالرأي ويقولونه فمن قائل هذا الرأي؟ فقل قال به ابو حنيفة. خلاص وبهذا تكون قد قدمت للناس الهدى بطريقة يعني سهل يستقبلوها فالله عز وجل لو انه بدأ سورة العلق اللي هو اول ما نزل من القرآن بقوله آ - [01:11:07](#)

انه لا اله الا الله هيقولوا لا لا اما هبل ده بيعمل ايه؟ بيلعب امال مناها؟ امال اللات؟ امال العزة؟ انت فاهم ان احنا اوامال عزيز امال المسيح اوامال لا لا لا - [01:11:31](#)

فاراد الله تعالى قبل ان يقول لذك السورة اللي نزلت بعد كده ايه نون والقلم وما يسطرون. برضو بتتكلم عن التسطير والقلم والعلم والقراءة والكتابة المنهج العلمي برضه وحتى سورة المدثر وسورة المزمل - [01:11:46](#)

تلاقي في اولها يا ايها المدثر قم فكبر وربك قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر امور عليه هو ولا تمنن تستكثر فاذا

نقر في الناقور سورة المزمّل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. يا جماعة اين كلمة يا ايها الناس اعلموا انه لا اله الا الله؟ لابد من -

01:12:08

الدماتي لها ولذلك الاسلام في طرحه للدعوة كان في طريقة غريبة جدا انه انا عارف انني رسول الله وانني القرآن وانني الصواب

وانني الصحيح وانني ومع ذلك دعوته ماذا تقول - 01:12:32

تقول وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يا اما انا على ضلال وانتم على هدى واما انا على هدى وانتم على ضلال طب نعمل

ايه؟ قال قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل. هو دي ملخص دعوة الاسلام. الدعوة التنويرية الحقيقية قل هاتوا البرهان - 01:12:48

قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل افلا يعقلون افلا يتدبرون افلا يتفكرون انظروا اسمعوا اعقلوا فتكون لهم قلوب يعقلون بها دعوة

الاسلام هي هذه الرغبة الرغبة في ايه؟ الرغبة في ان يكون عندك منهج تفكر فيه. ولذلك قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق -

01:13:11

خلق الانسان من علق. كلمة علق هي ان الامر يتعلق بشيء. وكأني بالقرآن يقول ان التعلق اللي هو زي ما قلت قلت لكم منهج الاستنباط

ان انا باخذ من هنا واقول ما دام كذا وكذا فاذا كذا - 01:13:44

الاستنباط اخذ من المقدمة النتيجة. اقول ما دام كذا كذا كذا يبقى ازا كذا. فيقول له خلق الانسان من علق مبدأ التعلقات الفكرية

صحيح احنا عارفين كمسلمين انا فاهم الكلام ده ان الناس فاهمة انه علقه والعلقة معلقة في جدار الرحم وانها - 01:14:01

في جدار الرحم وبعدين تنمو ابوة ده صحيح. لكن العلقه العلقه هي هذا التعلق ان الامر متعلق بالذي قبله. ان الامر ولذلك قال تعالى

خلق كان من علق من علق - 01:14:27

فبدأ الذي يسمع يقول كان الاسلام يريد ان يحدثني عن ان العلقه نمت نمت وان شاء الله انا هكلمكم بس الاسبوع القادم عن عن كتاب

الكون وكتاب الايمان كما اورده سورة - 01:14:48

سماها الله تعالى باسم الايمان سورة المؤمنون هتلاقي اول خمس ست ايات في صفات المؤمنين. ثاني خمس ست

ايات في صفات الخلق ثالث خمس ست ايات في صفات الايمان - 01:15:08

وهي رائع سورة المؤمنون واقروها من الاسبوع ده الاسبوع الجاي حضروها اديني قلت لكم مبكرا عندما الذي خلق خلق الانسان من

علق التعلقات هذه. علقه وصلت الى مضغة الى الى الى حتى صار انشأ - 01:15:22

انه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ولكي يقول الاسلام عشان تعرفوا ان القرآنية مش القرآنية والكتابة وانما هي المنهج العلمي

قال انما رتبة هذه القراءة انه انها وصلت انه علم الانسان ما لم يعلم - 01:15:39

شف رتبة شف درجة العلم انه كان الانسان لا يعلم شيئا اطلاقا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا خالص وجعل لكم

السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. يبقى هي سبيل العلم. ثم تكلمت سورة اقرأ عن موانع - 01:16:03

العلم كلا ان الانسان ليطغى الطغيان بيخلي المخ يضل ان رآه استغنى اول ما يشوف ان المال توفر عنده وزاد. هل رآه استغنى؟ ان

الى ربك الرجعى ارأيت ان كان على الهدى - 01:16:27

او امر بالتقوى هل كان الامر امر هداية ام منطوق امر صواب ام كان صدا عن هذا؟ ولذلك ايها الاخوة سورة اقرأ وطبعا واضح ان

الوقت الان لن يسعنا لمزيد من من السرد والبيان ولكن سورة اقرأ تحدثت عن المنهج العلمي - 01:16:47

وقدمته على الكلام عن التوحيد. ليه؟ لان الكلام عن التوحيد سيأتي بعد ذلك كنتيجة. انما سورة اقرأ بتتكلم عن قدمات كيف افكر؟

فاكرين انا لما قلت لكم يا اخوة ان العقل الجاهلي كان عقلا مظلمة معتما - 01:17:11

مقفل ما لوش قيمة والله سبحانه وتعالى اخرجته من العتمة بهذه الاضاءة فبدأ الذي يجلس يقول لا يبقى انا لازم افكر الفكر والتفكير

ولذلك كما قلت لكم تحرير الشعب ليس بتعلم القراءة والكتابة وانما بتعلمه كيف يفكر لنفسه - 01:17:31

وكيف يستقل عن مستعمره وكيف يستقل عن عدوه؟ يقول تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ما لم - 01:17:52

يكن يعلمه ابدا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. لذلك ايها الاخوة ارجو في ختام هذا اللقاء الكريم ان اكون قد اوضحت نقطة في منتهى الاهمية - [01:18:10](#)

وهي ان الدخول من الجاهلية الى الاسلام يقتضي تحرير العقل من القيود التي تمنعه من التفكير تحرير العقل واطلاقه بالطريقة الرشيدة مش بالطريقة زي اللي عاملها الراجل اياه دهوت اللي انتم عارفين اللخبطة بتاعته اللي ذكرته انا امبارح من قبل وغيره -

[01:18:28](#)

انما يعني تحرير العقل ليفكر بصواب ولكي لا تكون عائلتي هي عقلي وابائي هم عقلي وتحيزي ومصلحتي الشخصية والخوف على المال والجاه والسلطان. فاذا ما تحرر العقل وتجرد استطاع ان يؤمن ولذلك تروحوا تلاقوا في امريكا يهاجموا الاسلام يروحوا الناس

شاربين كتب عن الاسلام يقرأوها يقولوا لا الاسلام حلو يسلموا - [01:18:51](#)

والاسلام هو اسرع الديانات نموا في امريكا بصورة غير عادية ليه؟ لانه ما عندهم وما عندهم اي حد يقول اي حاجة فدي صفة

يستفاد بها ولذلك اقول حرروا العقول واجعلوا ما حولها هو ان ربك يعلمك طريقة التفكير ويمنعك فقط مما - [01:19:21](#)

يضل به العقل وهذا ما نتناوله في الاسبوع القادم ان شاء الله اللي هو ما الذي يجعل العقل يضل وما الذي يجعل العقل يرشد وما هي طريقة التفكير الصحيح. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ايها الاخوة الى يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله. يعني اسأل الله عز

وجل ان يجمعنا - [01:19:44](#)

على الخير والهدى وان يبارك لنا واياكم في افهامنا وفي آآ يعني آآ اقبالنا على الله عز وجل. واسأل الله ان يأخذ اليه اخذ الكرام عليه واعتذر لاصحاب الاسئلة حتى اجاوبها يوم الاثنين بقى ان شاء الله لانه التلات مش ما فيش فايده في مسألة الاسئلة دي. جزاكم الله

خيرا - [01:20:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فلا ينبغي لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - [01:20:25](#)